رابط المادة على منصة باحث

شرح) سنن ابن ماجه (

221 - شرح سنن ابن ماجه : باب في فضل أصحاب رسول الله ﷺ - الحديث 221 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن ماجة فضل الزبير رضي الله عنه - 00:00:00

حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة من يأتينا لخبر القوم. فقال الزبير انا - 00:00:21

فقال من يأتينا بخبر القوم؟ فقال الزبير انا ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وان حواري الزبير اذا هذا الحديث في فضل الزبير ابن العوام الصحابي الجليل - 00:00:42

قال ابن ماجة حدثنا علي ابن محمد وهو علي ابن محمد ابن اسحاق ابن ابي شداد وهو ثقته في عام ثلاث وثلاثين ومئتين قال حدثنا وكيا وهو شيع ابن الجراح الرئاسي - 00:01:04

قال حدثنا سفيان ابن سفيان ابن سعيد الثوري المحمد ابن المنشد وهو التابعي الجليل فقيه عابد حافظ عن جابر وهو الصحابي الجليل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة - 00:01:17

اي في الوقعة قريظة من يأتينا بخبر القوم يعني اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يذهب رجل طليعة فقال الزبير انا فقال من يأتينا بخبر القوم؟ فقال الزبير انا ثلاث اعادها النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات للزبير في - 00:01:34

جميع ثلاث مرات هو الذي يجيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وان حواري الزبير. هذا الحديث صحيح وقد اخرجه البخاري في صحيحه فبوب عليه باب فضل - 00:01:55

الطليعة طبعا ساقه البخاري في عدة مواطن لكن من ذلك بوب له هذا التبويب وساقه ايضا من طريق سفيان قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان وسند البخاري اعلى من سند ابن ماجة عن محمد ابن المنكدر عن جابر رضي - 00:02:09

الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب وهو يوم الاحزاب حينما انتهت ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة قال الزبير انا ثم قال من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب؟ قال - 00:02:28

الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواريا ان ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير هكذا اخرج طبعا طليعة العين التي ترسل للاطلاع على حال العدو ومواقعهم ونحو ذلك - 00:02:46

والحواري هو يعني حضاري الرجل اصحابه وخاصته اذا الحديث فيه فوائد. اولا دل الحديث على فضل الطليعة واهميتها في الجيش اذ ان الاعتماد يكون عليها في التهيئة للمعركة واتخاذ الاسباب التي تدعو الى النصر - 00:03:10

ثانيا في الحديث سلوك نبوي عظيم في كيفية التعامل مع الناس عند طلب من يقوم بامر عظيم يخص مصلحة الاسلام يعني يخص مصلحة الاسلام وايضا يخص مصلحة المسلمين. وذلك بان - 00:03:30

يعني لا يجبر عليه احد بل يصرف حتى يتكفل له من تصبو اليه نفسه ويرغب فيه حتى اذا اتاه كان صادقا فيه حريصا على تحقيقه باتم وجه ثالثا جواز مدح الرجل امام الاخرين. اذا امنت فتنة اذا امنت فتنته من باب تشجيعه على الخير - 00:03:46

وترغيب الناسفة رابعا فيه فضيلة من فضائل الزبير رضي الله عنه وارضاه وذلك قد جعله هنا. طبعا البخاري اعاد الحديث في

صحيحه وبوب عليه باب هل يبعث الطليعة وحده ثم ساق هذا الخبر من طريق ابن عيينة قال حدثنا ابن من كثر - 00:04:08
وانظر دقة البخاري وجودته حينما ينوع وجاءت بلفظ ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن عواد - 00:04:29
طبعا ندبة اي من الندب الى الامر وهو الدعوة اليه والترغيب فيه وهذا الحديث الديب يعني يعني لما ساقه البخاري لاهمية ولاجل ان يستدل به في هذا الموضع على مشروعية ارسال الطليعة - 00:04:52
لوحدي وليس في ذلك تعارض مع النهي عن سفر الرجل لوحده لان الحالة الطليعة تختلف عن حالة المسافر بل ان في بعض الاحيان لا بد من الطليعة ان يكون لمفرده ليسهل عليه التحرك والتحري - 00:05:10
عن الاعداء هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:26